

الإطار العام للدراسة

١- مقدمة :

"تعد قضية إعداد المعلم وتدريبه من القضايا الحيوية الهامة فى ميدان التربية على مر العصور، فحيويتها تتمثل فى تجدد البحث فيها واستمرار الدراسات التى تتناولها مع كل تغير يحدث فى المجتمعات، وتتبع أهميتها من كونها تشغل أذهان العديد من رجال التربية، فالتغير يفرض بالضرورة إعداد نشء قادر على التكيف بنجاح مع نتائج هذا التغير وأثاره على قطاعات العمل بكافة أنواعه (١) .

ويتطلب ذلك تعديل سلوك النشء بحيث يتمشى باتساق مع متطلبات هذا التغير، وتحقيقه لا يتم إلا بإعادة النظر بصفة مستمرة - مادام هناك تغير فى المجتمعات - فى مدى كفاءة وفعالية نظم وبرامج إعداد من يقع على عاتقه إعداد النشء ألا وهو المعلم .

"وإذا كانت قضية إعداد المعلم تمثل جانباً أساسياً من جوانب تحقيق أهداف التربية، فإن العملية التعليمية تصبح عديمة الجدوى بدون المعلم الملم بمادته إلماماً كافياً، والذي يستطيع بمعلوماته ومهاراته استغلال الوسائل المختلفة فى خدمة العملية التعليمية" (٢) .

ويعكس مستوى الاهتمام بإعداد المعلم فى أية دولة من دول العالم مدى الاهتمام الذى توليه تلك الدولة للتعليم، ومستواه، ودوره فى تحقيق أهدافها الشاملة . ويؤكد "يوسف قطب" (٣) ذلك، حيث يرى أنه من خلال تحليل مستوى إعداد المعلم، يمكن الحكم على مستوى التعليم فى أى مجتمع من المجتمعات، بل ويمكن الحكم على مدى إيمان المجتمع بأهمية التعليم فى تحقيق أهدافه العصرية الشاملة، من حيث الآثار

(١) محمد أمين المفتى : "نموذج مقترح لإعداد المعلم بمصر"، مؤتمر نحو مشوارى تربوى، القاهرة، رابطة التربية

الحدیثة، فى الفترة من ١١-١٣ إبریل ١٩٨٧ ص ص ٦٥٩-٦٨٢ .

(٢) محمد صابر سليم : "أضواء على إعداد مدرسى التعليم الأساسى"، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق، القاهرة،

كلية التربية الفنية جامعة حلوان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار، فى الفترة من

٢١-٢٥ إبریل ١٩٨١، ص ص ٤٢١-٤٣٩ .

(٣) - يوسف صلاح الدين قطب : "النهوض بمستوى معلم المرحلة الابتدائية"، صحيفة التربية، العدد الرابع، أكتوبر

١٩٧٨، ص ص ٣-٩ .

- نظرة فى تطوير إعداد المعلم، صحيفة التربية، العدد الثانى، مارس ١٩٧٩، ص ص ٣-٧ .

التي تترتب عليه بالنسبة للفرد والمجتمع، عن طريق تحليل الأهمية التي يوليها المجتمع للمعلمين .

ويتفق معه في ذلك "صابر سليم" (١) حيث يرى أن "للمعلم أثرا كبيرا على المجتمع إذا ما قورن بأى تخصص آخر، فإذا أسئى إعداد طبيب مثلا أو مهندس؛ فإن ضرره يكون مقصورا على أفراد محددين، أو مشروعات هندسية بعينها، لا تقاس خسائرها بما يسببه معلم أسئى إعدادة".

والنظرة إلى التعليم - كمهنة - تتطلب - أولا - أن تكون هناك وحدة تجمع بين أرباب هذه المهنة، وأن تكون هناك نظرة شاملة إلى مهنة التعليم، وهذه النظرة تتطلب أن يكون إعداد المعلم - مهما اختلفت تخصصاته - فى معاهد متماثلة أو متكافئة فى أساليبها ومستوياتها . فليس معلم التعليم الابتدائى بأقل من معلم التعليم الثانوى، من حيث أهمية الدور الذى يقوم به مع تلاميذه أو فى بيئته؛ ذلك لأن معلم المرحلة الابتدائية يتحمل مسؤولية تختلف إلى حد كبير عن مسؤوليات باقى المعلمين فى المراحل التعليمية الأخرى . وهذا الأمر استمد أهميته من أهمية المرحلة ذاتها، وما تمتاز به من خصائص . مما يوضح أن عملية إعداد معلم المرحلة الابتدائية تتطلب جهدا وتخصصا لا يقل عما يتطلبه إعداد معلم المرحلة الثانوية .

وبالتالى فإن النظرة السليمة لمهنة التعليم التى تسود معظم دول العالم توجب مراعاة وحدة الإعداد فى محاولات تطوير إعداد المعلم فى مصر . والمقصود هنا بوحدة الإعداد : أن يكون إعداد معلم المرحلة الابتدائية بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية على الأقل، وأن يكون هذا الإعداد داخل كليات التربية فى الجامعات المصرية، أو فى كليات تربوية مستقلة، لا يقل مستواها عن نظيراتها من الكليات الجامعية الأخرى . . . وهذا ما نادى به العديد من الدراسات والبحوث والمؤتمرات (٢) .

(١) محمد صابر سليم : "مشكلات فى إعداد المعلم وطرق علاجها" مؤتمر إعداد المعلم فى دول الخليج العربى، الدوحة: فى

الفترة من ٧-٩ يناير ١٩٨٤، ص ٣-٨ .

(٢) انظر : - مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربى : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المنعقد فى الفترة من ٨-١٧ يناير

١٩٧٢ .

- الحلقة العلمية عن إعداد معلم العلوم والرياضيات فى البلاد العربية، القاهرة : مركز تطوير تدريس العلوم،

جامعة عين شمس، فى الفترة من ١٦-٢٠ ديسمبر ١٩٧٨ .

- أعمال وتوصيات مؤتمر التربية العملية وإعداد المعلم : كلية التربية بينها - جامعة الزقازيق، فى الفترة من ٣٠

أكتوبر - ١ نوفمبر ١٩٨٤ .

- مؤتمر التعليم الأساسى : "الحاضر والمستقبل" القاهرة : كلية التربية بالزمالك جامعة حلوان المنعقد فى الفترة

من ١٠-١٢ فبراير ١٩٨٦ .

ولقد أجمعت هذه المؤتمرات والحلقات العلمية على :

- ضرورة إعادة النظر في إعداد المعلم داخل إطار الجامعة والمعاهد العليا- أيا كانت المرحلة التي يعد لها، باعتبار ذلك هدفا تسعى الدول إلى تحقيقه بأسرع وقت ممكن .
- ضرورة الأخذ بمدخل المفاهيم الكبرى كأحد مداخل تدريس العلوم، وذلك عند إعداد المناهج الدراسية، نظرا لتعدد أنواع المعرفة في الآونة الأخيرة .
- وتتعدد طرق ومداخل عملية إعداد المعلم، وتعكس كل منها نظرة خاصة إلى المعلم وطبيعة الدور المطلوب منه في أداء عمله، وإلى التعليم وأهدافه ومتطلباته وأثره في المجتمع، فقد يعد المعلم على أساس نوعيات برامج الإعداد مثل الإعداد الأكاديمي والثقافي والمهني، وهذه هي الطريقة السائدة حاليا في إعداد المعلم في مصر .

وهناك اتجاه آخر يدعو إلى تمهين عملية إعداد المعلم، بحيث تكون الدراسات والتدريبات التي يتلقاها المعلم عند إعدادِه متصلة اتصالا وثيقا بحاجات المهنة ومتطلباتها؛ باعتبار التعليم مهنة لها متطلباتها من الإعداد والتخصص، وعليه يجب أن يكون إعداد المعلم متفقا مع هذا الاتجاه، فيؤدي هذا الإعداد على المستوى الكافي من حيث العمق والشمول ليحقق الأهداف المنشودة^(١) .

واستجابة للدراسات والمؤتمرات والحلقات العلمية - التي تم ذكرها فيما سبق- أصبح ضروريا أن يتم إعداد معلم العلوم للمرحلة الابتدائية جامعيا في كليات التربية، وهذا ما حققته وزارة التربية والتعليم، حيث انتهجت نظاما مؤداه "أن يتم إعداد معلمى المرحلة الابتدائية جامعيا في كليات التربية لتخريج معلمين أكفاء يستطيعون القيام بواجباتهم على أكمل وجه ممكن، ولقد أخذ نظام إعداد معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى في كليات التربية نمطين هما :

الأول : "تدريب وتأهيل معلمى المرحلة الابتدائية فى الخدمة وفقا لنظام التعليم عن بعد، وذلك لمسايرة ما حدث وما يحدث من تطورات فى مناهج المرحلة الابتدائية، ولتحسين مستواهم العلمى والمهنى بهدف الارتقاء بأدائهم، ولتحقيق

(١) يوسف صلاح الدين قطب : "التخطيط لتدريب المعلمين أثناء الخدمة وتنظيم الأجهزة الشرفية عليه"، حلقة المسئولين

عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة، النامة، دولة البحرين: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، من ٢٣-٢٩ نوفمبر

أهداف هذه المرحلة على أفضل نحو ممكن^(١) هذا من خلال برنامج تأهيلهم بالاشتراك مع مركز البحوث التربوية وكلديات التربية، سمي باسم برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى .

الثانى: أصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا وزاريا رقم * (٩٦٦) بتاريخ ١٩٨٨/٩/٦ بشأن إنشاءشعبة لإعداد معلمى المرحلة الابتدائية جامعيا فى كليات التربية وفقا لمواصفات معينة منها ما يتعلق بنوعية المعلم، ومنها ما يتعلق بمتطلبات إعداده . وتطبق خطة الدراسة على أربعة أقسام هى : اللغة العربية والدراسات الدينية، الدراسات الاجتماعية، الرياضيات، العلوم .

وفيما يخص إعداد معلم العلوم فى خطة وزارة التربية والتعليم بشأن إنشاء شعبة لإعداد معلمى المرحلة الابتدائية، من الملاحظ أن هذه الخطة لم تشتمل على أية أهداف سواء أكانت تلك الأهداف عامة أو خاصة تتعلق بالمقررات الدراسية، فضلا عن أن الخطة أوضحت أن الطالب الذى يريد أن يتخصص فى تدريس العلوم يبدأ فى دراسة مقررات العلوم فى الفرقة الثالثة، غير أنها لم تحدد محتوى جميع مقررات العلوم، بل اقتصرت - فقط - على ذكر مسمياتها [تاريخ طبيعى نبات - حيوان - جيولوجيا (علوم طبيعية كيمياء - فيزياء)] كذلك لم تشر الخطة إلى نظام معلم الفصل أو معلم المادة، كما أنها لم تحدد من يقوم بتدريس مقررات العلوم بالفرقتين الأولى والثانية . ومما سبق تتضح الحاجة للقيام بدراسة تهدف إلى تطوير برنامج إعداد معلمى العلوم بشعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية .

٢- مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى كيفية تطوير برنامج إعداد معلمى العلوم بشعبة التعليم الابتدائى فى كليات التربية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

١- ما المفاهيم الأساسية فى العلوم التى ينبغى أن يتضمنها برنامج إعداد معلمى العلوم بالمرحلة الابتدائية فى كليات التربية؟

(١) بحى عطية سليمان : "تأثير برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى فى أداء معلمى المواد الاجتماعية وأثر ذلك الأداء على تحصيل التلاميذ"، المؤتمر العلمى الأول آفاق وصنع غاتية فى إعداد المناهج وتطويرها، الإسماعيلية : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، فى الفترة من ١٥-١٨ يناير ١٩٨٩، ص ص ٩٣١-٩٤٤ .

- ٢- إلى أى مدى تؤدي برامج الإعداد الحالية لمعلمي العلوم بشعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية دورها في إكساب هذه المفاهيم؟
- ٣- ما التصور المقترح لبرنامج إعداد معلم العلوم - شعبة التعليم الابتدائي - بكليات التربية في ضوء المفاهيم الأساسية للعلوم؟
- ٤- ما مدى فاعلية وحدة من البرنامج المقترح في إكساب المفاهيم العلمية والاتجاهات المصاحبة لها؟

٣- أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة الحالية إلى تطوير برنامج إعداد معلمي العلوم بشعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية، ومن ثم فإنها تستهدف ما يلي :
- ١- إلقاء الضوء على الوضع الحالي لبرنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي العلوم بشعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية للتعرف على مدى مساهمته وتأكيده على المهام الرئيسية المنوطة بهؤلاء المعلمين .
- ٢- تحديد قائمة بالمفاهيم الأساسية التي ينبغي توافرها لدى معلم العلوم بشعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية .
- ٣- تحديد مدى إسهام برنامج الإعداد الأكاديمي الحالي لمعلمي العلوم بشعبة التعليم الابتدائي في إكسابهم للمفاهيم الأساسية في العلوم اللازمة لهم .
- ٤- وضع تصور لبرنامج في العلوم لمعلمي شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية .
- ٥- تحديد مدى فعالية البرنامج المقترح في إكساب طلاب هذه الشعبة للمفاهيم الأساسية، والاتجاهات المصاحبة لها من خلال إحدى وحداته .

٤- أهمية الدراسة :

- تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :
- ١- إمكانية تزويد واضعي برامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي العلوم بشعبة التعليم الابتدائي - قبل الخدمة - بإطار عام مرّن لبرنامج مقترح متضمنا تخطيطا للأهداف والمحتوى، ويمكن على ضوئه أن يقدم المحتوى الدقيق للفرق الأربعة بهذه الشعبة .
- ٢- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة واضعي المناهج الدراسية بمختلف المراحل التعليمية والقائمين على أمر تدريس هذه العلوم بكليات التربية، وكذا القائمين على

التوجيه فى مجال تدريس العلوم فى تحديد المفاهيم العلمية الواجب تدريسها لطلاب هذه الشعبة .

- ٣- تقديم اختبارات موضوعية - من نوع الاختيار من متعدد - يقيس تحصيل الطلاب للمفاهيم الأساسية التى ينبغى أن يشتمل عليها برنامج تدريس العلوم لشعبة التعليم الابتدائى فى كليات التربية؛ حيث يمكن الاستفادة منه فى أغراض مختلفة .
- ٤- بناء وحدات دراسية ماثلة للوحدة الدراسية المقترحة عند قياس فعالية البرنامج المقترح .

٥- حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية :

- ١- برنامج الإعداد الأكاديمى لمعلمى العلوم بشعبة التعليم الابتدائى .
- ٢- عينة من طلاب الفرقة الرابعة تخصص علوم شعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية ببها، والزقازيق، والفيوم، والمنصورة، وشبين الكوم وسوهاج، والمنيا لتطبيق الاختبار التشخيصى .
- ٣- عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ببها شعبة التعليم الابتدائى تخصص علوم لتطبيق الدراسة التجريبية .
- ٤- قياس فعالية البرنامج المقترح من خلال تطبيق وحدة الإنسان فى بيئته المحلية .

٦- فروض الدراسة :

أ- فروض الدراسة التقويمية :

- ١- لا يؤدى برنامج الإعداد الأكاديمى الحالى بكليات التربية إلى وصول طلاب شعبة التعليم الابتدائى تخصص علوم إلى مستوى التمكن فى المفاهيم التى ينبغى أن يدرسوها والتى تضمنها إختبار المفاهيم الأساسية فى العلوم .
- ٢- لا يؤدى برنامج الإعداد الأكاديمى الحالى بكليات التربية إلى وصول طلاب شعبة التعليم الابتدائى تخصص علوم إلى مستوى التمكن فى المفاهيم الفيزيائية التى ينبغى أن يدرسوها .
- ٣- لا يؤدى برنامج الإعداد الأكاديمى الحالى بكليات التربية إلى وصول طلاب شعبة التعليم الابتدائى تخصص علوم إلى مستوى التمكن فى المفاهيم البيئية التى ينبغى أن يدرسوها .

٤- لا يؤدى برنامج الإعداد الأكاديمي الحالي بكليات التربية إلى وصول طلاب شعبة التعليم الابتدائي تخصص علوم إلى مستوى التمكن فى المفاهيم الكيميائية التى ينبغى أن يدرسوها .

٥- لا يؤدى برنامج الإعداد الأكاديمي الحالي بكليات التربية إلى وصول طلاب شعبة التعليم الابتدائي تخصص علوم إلى مستوى التمكن فى المفاهيم البيولوجية التى ينبغى أن يدرسوها .

ب- فروض الدراسة التجريبية :

١- للوحدة الدراسية المطبقة على طلاب المجموعة التجريبية فعالية فى تحصيل الحقائق والمعلومات والمفاهيم العلمية المتضمنة بالوحدة .

٢- للوحدة الدراسية المطبقة على أفراد المجموعة التجريبية فعالية فى تحسين اتجاهاتهم البيئية .

٧- مسلمات الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المسلمات التالية :

١- يعد التطوير المستمر لبرامج إعداد المعلمين ضرورة للارتقاء بمستوى الأداء فى مهنة التعليم .

٢- إن عملية إعداد معلم العلوم بشعبة التعليم الابتدائي عملية ديناميكية متطورة، تستلزم إحداث تطوير من آن إلى آخر فى أساليب وبرامج الإعداد، ضمانا لسلامة هذا الإعداد .

٨- خطة السير فى الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية قام الباحث باتباع ما يلى :

أولا : تحديد المفاهيم الأساسية التى ينبغى أن يتضمنها برنامج الإعداد لمعلمي العلوم بشعبة التعليم الابتدائي فى كليات التربية عن طريق :

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، والتى تناولت إعداد المعلمين بصفة عامة ومعلم العلوم بهذه المرحلة بصفة خاصة .

٢- الاطلاع على محتوى برامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية فى بعض الدول المتقدمة، وكذلك فى بعض الدول العربية .

٣- الاطلاع على الكتابات المختلفة للخبراء والمهتمين بهذا المجال؛ للتعرف على المفاهيم الأساسية الواجب تضمينها فى برامج إعداد معلمى العلوم للمرحلة الابتدائية.

٤- تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى بعض الكتب والمراجع المقررة على طلاب شعبة التعليم الابتدائى فى بعض كليات التربية بجمهورية مصر العربية.

٥- وضع تصور أولى بقائمة المفاهيم التى ينبغى توافرها وإكسابها لمعلمى العلوم بالمرحلة الابتدائية.

٦- عرض القائمة السابقة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى العلوم وطرق تدريسه، للتأكد من سلامة المادة العلمية بالقائمة، وإقرار مدى صلاحيتها وملاءمتها لطلاب شعبة التعليم الابتدائى "تخصص علوم".

ثانيا : لبيان إلى أى حد تؤدي برامج الإعداد الحالية لمعلم العلوم بشعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية دورها فى إكساب هذه المفاهيم، تم إجراء ما يلى :

- ١- مراجعة مقررات العلوم التى تدرس للطلاب بشعبة التعليم الابتدائى فى بعض كليات التربية للتعرف على مدى توافر المفاهيم السابق تحديدها بها.
- ٢- إعداد اختبار فى المفاهيم السابق تحديدها لقياس مدى تمكن طلاب الفرقة الرابعة تخصص علوم بكليات التربية شعبة تعليم ابتدائى من تحصيل هذه المفاهيم.
- ٣- عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحيته للقياس.

٤- حساب صدق وثبات الاختبار وزمن الإجابة المناسب.

٥- تطبيق الاختبار الذى تم إعداده على عينة من طلاب السنوات النهائية ببعض كليات التربية بمصر شعبة التعليم الابتدائى "تخصص علوم".

٦- رصد نتائج الاختبار وتفسيرها.

ثالثا : إعداد التصور المقترح لبرنامج الإعداد الأكاديمى لمعلمى العلوم شعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية موزعا على سنوات الدراسة وذلك من خلال :

- ١- إعداد إطار لبرنامج الإعداد الأكاديمى لمعلمى العلوم لهذه الشعبة، موزعا على سنوات الدراسة الأربعة، ومعتمدا فى ذلك على نتائج الاختبار السابق، وكذلك المفاهيم العلمية التى تم التوصل إليها.

- ٢- عرض إطار البرنامج على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيته .
 ٣- وضع البرنامج المقترح فى شكله النهائى وفى ضوء التعديلات السابقة وآراء المحكمين .

رابعاً : قياس مدى فعالية البرنامج المقترح فى إكساب المفاهيم العلمية والاتجاهات المصاحبة لها وذلك عن طريق :

- ١- إعداد وحدة "الإنسان فى بيئته المحلية" وموضوعاتها الفرعية مشتملة على أهداف، محتوى، طرق تدريس، وسائل وأنشطة تعليمية، أساليب تقويم .
- ٢- إعداد دليل المعلم للوحدة المقترحة .
- ٣- إعداد اختبار لقياس جوانب التعلم الأساسية الواردة فى الوحدة .
- ٤- عرض الوحدة ودليل المعلم والاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء فى المجال للتأكد من صلاحيتها للقياس والتطبيق .
- ٥- تطبيق الاختبار قبلياً .
- ٦- تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية قبلياً .
- ٧- تدريس الوحدة لعينة الدراسة التجريبية "طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم ابتدائى علوم بكلية التربية ببها" .
- ٨- تطبيق الاختبار بعدياً .
- ٩- تطبيق مقياس الاتجاهات بعدياً .
- ١٠- رصد النتائج وتفسيرها .

خامساً : نتائج الدراسة :

- ١- تم تحليل البيانات إحصائياً، وفى ضوءها تم تفسير نتائج الدراستين التقييمية والتجريبية .
- ٢- تقديم التوصيات والمقترحات .

٩- مصطلحات الدراسة :

Academic Preparation

١- الإعداد الأكاديمي

هو أحد مكونات برنامج الإعداد فى كليات التربية ويتمثل فى مجموعة المواد الدراسية التى يتخصص الطالب فى تدريسها بعد تخرجه فى الكلية^(١) . وفى شعبة

(١) أحمد إسماعيل حجي، نظام التعليم فى مصر - دراسة مقارنة، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٧، ص ٤١٣ .

التعليم الابتدائي فى كليات التربية بمصر يشتمل برنامج الإعداد الأكاديمى لطلاب شعبة التعليم الابتدائي "تخصص علوم" على مجموعة من الدروس النظرية والعملية فى الكيمياء والفيزياء والنبات والحيوان فى الفرقتين الثالثة والرابعة .

٢- تطوير البرنامج التعليمى Developing Educational Program

يرى "بولسى" (١) Bolye أن عملية تطوير البرنامج التعليمى تحدد كسلسلة مقصودة من الأعمال والمقررات المتعلقة بالأفراد المتأثرين بالبرنامج المحتمل، وكذا واضعى البرنامج للقيام بالأتى :

١- تطوير بناء منظم لتحليل وتفسير المشكلات والمواقف المطلوب فيها تغييرات محددة فى برنامج العمل .

٢- الاستفادة من مصادر الدراسة وتحليل الأفراد ومجتمعاتهم .

٣- تحديد المخرجات المرغوبة، والمطلوب الحصول عليها عن طريق البرنامج للأفراد ومجتمعاتهم .

٤- تحديد المصادر ودعم التقدم المؤثر فى إنجاز البرنامج .

٥- بناء الخطة التعليمية التى يمكن أن تمد المتعلمين بخبرات تعليمية مناسبة تتسم بالشمول والاتساع .

٦- إتمام خطة العمل بإعداد فرص تعليمية مناسبة كالمؤتمرات والمقابلات وورش العمل الجماعى .

٧- تطوير الاتجاهات أو المداخل المناسبة للحصول على أحكام مؤثرة عن قيمة البرنامج .

ويرى "أودرى ونيكولز" (٢) أن تطوير البرامج التعليمية يتطلب تخطيط الفرص التعليمية التى تستهدف إجراء تغييرات معينة فى سلوك الطلاب، وتقدير المدى الذى حدثت به هذه التغييرات .

(١) Bolye, P.G. Planning Better Programs, New York; McGraw-Hill Book Company, 1981, P. 5.

(٢) أودرى-هوانيكولز : تطور المنهج مرشد عملى، ترجمة سعيد جميل سليمان، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر،